[446] يورني ولو) مقام جزر جزور (22) لأقبل منهم بعض الذي أعترض عليهم اليوم فيرودونه، وما لي إلا قتلا " (23). _____ (22) كلمة: (فعند ذلك) مأخوذة من النهج البلاغة، ولذا وضعناها بين المعقوفين، وجملة (أن يروفي ولو) الموضعة أيضا " بين المعوفين مما يستدعيها السياق ويدل عليه معنى ما مر عن نهج البلاغة، وما عن كتاب سليم بن قيس - رحمة ا - ص 14، وما عن الثقفي - رحمة ا - في كتاب الغارات فقي الأخير هكذا: (فلا يعطيهم إلا السيف هرجا " هرجا "، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر، ودت قريش عند ذلك بالدنيا وما فيها لو يروني مقاما " واحدا " قدر حلب شاة أو جزر جزرو الأقبل منهم بعض الذي يرد عليهم حتى تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة ارحمنا، فيغريه ا ببني أمية فجعلهم ملعونين، أينما ثقفوا (أخذوا) وقتلوا تقتيلا، سنة ا في الذين خلوا من قبل ولن تجدا لسنتة ا تبديلا). وإنما ذكرته إلى آخره - مع أن الشاهد في قطعة منه - رجاء أن يستقيد القارئ منه ما حذف من رواية ابن أبي شيبة أو صحف. (23) كذا في النسخة ولعل الصواب: (بعض الذي أعرض عليهم اليوم فيردونه، ويأبى إلا قتلا). وفي رواية الثقفي (51): (لأقبل منهم بعض الذي يرد عليهم...). وفي النهج البلاغة: فعند ذلك تود قريش بالدينا وما فيها لو يروننني مقاما " واحدا " ولو قدر جزروجزور لأقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونيه. _____